

ثم حنراً واذ تكامل فتحاً
 جاء يوم افتتاحه ذا احتفال
 والمخديو العزيز شرف اذا
 ك ولاحت ملامح التوفيق
 شرع اليعت بشرح الصدر صحياً
 من مياه ترمو بلون خلوتي
 طرب التوم اذ اهل عليهم
 ينهادى كالشمس وقت الشروق
 طرب شائق وانتم لعربي
 فائق ليس عن عزيف البوق
 يوم عيد لتفتح نهر سعيد
 أنس النخير منه كل فرين
 وزاهم مستبشرين يقولو
 ن تاريخي بلفظ ايق
 طف رياحنا بيوم انتاج
 صب فيضاً رياحنا التوفيق

١٨٩٠

١٢٠٧

باب تدبير المنزل

قد فتحنا هذا الباب لكي ندرج فيه كل ما يهم أهل البيت معرفته من تربية الأولاد وتدبير الطعام واللباس والشراب والمسكن والزينة وغير ذلك مما يعود بالنفع على كل عائلة

تقدير نفقات البيت

اطلعنا على خطبة للمستر غوشن ناظر المالية الانكليزية ابان فيها ان ميزانية الحكومة الانكليزية قد اختلفت عما قدره لما نحو ١١٦ الف جنيه ومقدار كل من الايرادات والنفقات نحو تسعين مليون جنيه وذلك بمثابة فرق جنيه واحد في نفقات بيت تبلغ نفقاته سبع مئة وخمسين جنيهاً. وهنا غاية الحكمة والتقدير فاذا اُعرفت ربة البيت دخل زوجها ونحمت في النفقات حتى توازي الدخل تماماً او تنقص عنه بما يلزم ذخيرة لوقت الحاجة وتعليم الاولاد فهي بأمن من الزمان ولكن تقدير النفقات تماماً عمير جداً وقد يكون اعسر في البيت منه في الملكة والاجدر بها ان تتصح بنصيحة البرنس البرت زوج ملكة الانكليز لابتو ام امبراطور المانيا فاعلم لما تزوجت كتب اليها يقول

اجعلي نفقاتك بمقدار نصف دخلك وابقى النصف الآخر للنفقات غير المتظره والمرأة الحكيمه هي التي تتدبر نفقاتها وتضع الفخر الاضخم وانفعا وتكسو عائلتها احسن كسوة باقل ما يمكن من النفقة ولا تستطيع ذلك ما لم تعلم خواص الاطعمه ومناسبة الثياب للفصول وابتاع اجود المواد وارخصها وقد وضع بعضهم القواعد التاليه لابتاع المواد وهي

- (١) اشتر ما تحتاج اليه بالجمل لا بالفرق فانه يكون ارخص
- (٢) ادفع ثمن ما تشتريه نقداً لانك اذا اشتريته ديناً فالبائع يضيف الى الثمن ما يزيد على الربا اضعافاً كثيره . وارخص ما اشتريته هو الذي اشتريته نقداً
- (٣) لاسعار المواد موافقت ترتفع فيها وموافقته يهبط فيها فاشترها في موافقت هبوطها
- (٤) ليس كل المواد مما يمكن ابتاعه في اوقات رخصه فاللحم مثلاً والبيض يجب ان يكونا جديدين دائماً فلا تتأخر عن ابتاع ما يلزمك منها بشئ السوق ولو كان غالياً

دفاع النساء عن النساء

نشر غرانت الن وهو من اعظم كتاب الانكليز رساله ابان فيها خطأ تعليم النساء العلوم العاليه وانتطاعهن الى الاعمال التي يناظرن فيها الرجال حاسباً ان الغرض الاول من وجود المرأة حفظ النسل وتربيه الاولاد وان اتقان العلوم والتجاري في الاعمال لا يكون الا في السن المناسب لولادة الاولاد فاما ان تنقطع المرأة عن هذا الغرض المهم ويقل نوع الانسان رويداً رويداً الى ان يفرض او تكفي بمبادئ العلوم التي تعلمها في سن الصبوه وتعتمد في معيشتها على زوجها بحسب الطريقة الشائعه في البلاد المتحده الى يومنا هذا وما قاله ايضاً في الرساله ان اهتمام النساء في هذه الايام موجه الى التباهي بالاستقلال وعدم الاعتماد على الرجال

ومن ادلته على انقراض النسل بقلة تزوج النساء في السن المناسب ان نصف المولودين على الاقل يموتون قبلما يلدون اولاداً فلا يمكن للامة ان يبقى عددها على حاله بدون نقصان ما لم تتزوج كل امراه من نساءها وتلد اولاداً ويكون متوسط عدد اولادها اربعة بين ذكور واناث حتى اذا مات اثنان منهم قبلما يختلفان نسلأبني اثنان ليتوما منام الاب والام واذا قل متوسط عدد الاولاد عن اربعة او اتسع بعض النساء عن الزواج قل عدد الامة رويداً رويداً ولكن اكثر الامم اخذت في الزيادة لا في النقصان وهذا يدل على ان المتزوجات يلدن اكثر من اربعة اولاد وان اللواتي يستكنعن من ولادة الاولاد وترينهن يضمنن هذا الحمل الثقيل على آكتاف اخواتهن المتزوجات

ولذلك فالأمة التي نساؤها مساويات في احوال الحياة هي التي يتزوج العدد الأكبر من نساءها وهذه الأمة تنقسم احوال تربية الاولاد بما يمكن من السواء فلا ينعم بعض افرادها بالراحة الزائدة لقلّة عدد من يلزمه ان يعولم وبنو البعض الآخر من التعب الشديد لكثرة من يلزمه ان يعولم

فاجابة احدى السيدات في جريدة العلم العام الاميركية تقول ان مبادئ العلوم التي يشير اليها هي ما نطلبه في تعليم النساء ونفهمها راجع الى النسل لان التربية السليمة افضل شيء في تربية نوع الانسان واذا كان الرجال يريدون ان يقوموا بكل نفقاتنا ويعلموا كل الاعمال وحدهم فلا نمانهم في شيء بل اذا ارادوا ان يرجحونا من اعمال البيت ايضا وفي اصعب من كثير من اعمالهم فحسنا يفعلون. ولكن الكاتب قد غفل عن ان كثيرات لا يتيسر لهن التزوج او يلتزمن ان يعلن اباهن او اخوتهن او اولادهن او ازواجهن المسكينين افلا يجب ان نعدهن بالتعليم والتدريب حتى اذا اضطررن الى ذلك يكن فادرات على القيام به احسن قيام وبما انه لا يمكن ان نجبر بعض الرجال على الاعناء بنا فيجب ان نستعد لتعني بانفسنا

وانا نفسي قد توليت امر تعليم العلوم العالية للبنات سنين كثيرة فلم ار العلم منع واحدة منهن عن الزواج بل ان الحناء تتزوج متعلقة كانت او غير متعلقة والشريعة اذا كانت متعلقة فقد ترد طالبا لا يتاسها لانها تفضل العروبة اذا كانت تأخذ مئة ريال في شهرها على ان تترك مركزها وتتزوج برجل لا يكسب الا خمسين ريالاً. وهل الاولى لخير البشر العام ان تضحي راحتها وتتزوج لم لا تلك مسئلة لا ادعي حلها فان خير البشر يقتضي ان نسطاد السمك ونأكله ولكننا لا نتظر ان السمك ينظر الى هذه المسئلة من الوجه الذي ننظر اليه نحن. واجابة غيرها على اساليب اخرى وستثبت بعض مناظرهم في الاعداد التالية

شراب البنفسج

صَبَّ رطلاً (ليبره) من الماء الغالي على قبضة من البنفسج في اناء من الخزف المدهون وسدّه سداً محكمًا واتركه الى اليوم التالي في مكان دافئ ثم رشحه وصَبَّ مرشحة على رطلين (ليبرتين) من السكر الناعم. فهو خير من الشراب المصنوع من روح البنفسج الصناعي لان هذا قد يكون حاوياً مواد سامة